وضد الثالث التأني والتؤدة حتى يؤدي لكل جزء
حقه قال الله تعالى خلق الانسان من عجل الاية ولا تعجل
بالقران الاية ت عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه ان
النبي عليه السلام قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد
جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة وآفة العجلة
الاولى الفتور والانقطاع عن عمل الخير وعدم الحصول
المرام بان يقصد مثلا منزلة في الخير ويعجل في
حصولها فاذا لم تحصل فاما ان يفتر وييأس ويغلو
في الجهد واتعب النفس فينقطع فان المنبت لا ارضا
قطع ولا ظهرا ابقى او يدعو الله تعالى في حاجة ويستعجل
الاجابة فلا يجدها فيترك الدعاء فيحرم مقصوده
وآفة الثانية فوت التقوى والورع لان اصله النظر
البالغ والبحث التام في كل شيء هو بصدده واصابة
مكروه لنفسه بان يعجل في شروع امر فيه ضرر بلا تأمل
او كان في بلية فلا يتحملها فيدعو على نفسه فيستجاب

هذا شروع في اثبات مذمومية العجلة مطلقا ووجه الاستدلال بالايتين ان النهي يقتضي قبح المنهي عنه خوجه

اي في العمل

اي الرغبة عما يكل النفس بين الافراط والتفريط

المنبت هو المنقطع عن السفر بسبب حمله دابته عليها ما لا يطيقه وهو استراحة عليها بالليل والنهار وكذا النفس في بعض الاوقات عليها ما لا يطيقها فينقطع العمل فاذا اهمل عليها ... الاخرة خوجه عن التشبث الى

مثل المرض والظلم اي بالجلادة

قال الله تعالى

قال الله تعالى ويدعو الانسان بالشر الاية او لغيره
بان يظلمه مثلا انسان فيعجل في الانتقام والانتصار
او يدعوا عليه فيستجاب وربما يتجاوز عن الحد فيقع
في معصية وخوف فوت النية والاخلاص وآفة
الثالثة نقصان العمل بل بطلانه بفوت ادابه وسننه
بل واجباته وفرائضه مثلا من عجل في اتمام الصلوة
فربما يفوت منه تثليث تسبيحات الركوع والسجود
او يغير الاذكار وينقلها عن محلها فتحصل في غيرها
وربما يخالف الامام في الافعال والاقوال بالسبق
والتقديم وربما يفوت تعديل الاركان والتجويد
ويقع زلة مفسدة للصلوة ولا تظنن ان الاناءة
بمعنى التاخير والتسويف وهو الرابع والثلثون فانه
مذموم جدا في عمل الاخرة وضده المسارعة والمبادرة
والمسابقة قال الله تعالى يسارعون في الخيرات وسارعوا
الى مغفرة من ربكم الاية م عن جابر رضي الله عنه قال خطبنا

اي يدعو الانسان على ظالمه في كون العفو افضل منه فيصيب الغير مكروها خوجه

المشروع

اي الى الله بالجلادة في الانتظار

بمعنى التاخير بل هو تاخير فان التسويف تاخير بعده خوجه زاده الى وقته واما التسويف

Copyright © King Saud University